حديث الثقلين

[31] (ومنهم) صاحب سير الصحابة أبو موسى المدايني فانه خرج حديث الثقلين في كتابه بسنده المتصل عن ابي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الفزاري، ولفظه فيه زيادات عما تقدم نقله من كنز العمال، ولعل علي المتقي الحنفي اختصره وهذا نصه كما في (غاية المرام ص 214) الحديث التاسع عشر عن حذيفة بن اسيد الفزاري قال: لما نزل رسول ا صلى ا عليه (وآله) وسلم الجحفة صادرا عن حجة الوداع نهى اصحابه عن سمرات في البطحاء متقاربات ان ينزلوا تحتهن حتى إذا نزل القوم وأخذوا منازلهم ارسل لتلك السمرات فقم ما تحتهن من الشوك وسوين عن رؤس الجبال حتى نودي بالصلاة فصلى تحتهن ثم قام رسول ا صلى ا عليه (وآله) وسلم خطيبا فحمد ا واثنى عليه ثم قال: ايها الناس قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا دون عمر صاحبه ولا اراني الا موشكا ان أدعى فاجيب، وانا مسئول وأنتم مسئولون، ألا فهل بلغتكم ؟ فقال الناس قد وا بلغت وجهدت وحرضت فجزاك ا عنا خيرا قال أفلستم تشهدون ان لا اله إلا ا وحده لا شريك له، وان محمدا عبده ورسوله وان البعث بعد الموت حق، وان الجنة حق، والنار حق ؟ قالوا: بلى نشهد بذلك، قال: اللهم اشهد، ثم قال: أيها الناس إن ا مولاي وانا مولى المؤمنين واولى بالمؤمنين من انفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه وهو آخذ بيد علي عليه السلم ثم قال: اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه، قال: فليسمع الشاهد الغائب والابيض الاسود، والكبير الصغير، ثم قال: ايها الناس إنكم واردون علي الحوض وعرضه ما بين بصري وصنعاء وفيه عدد النجوم قداحا من فضة وذهب، ألا واني سائلكم حين تنزلون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما حين تلقوني قالوا: وما الثقلان يارسول ا قال: الثقل الاكبر كتاب ا سبب طرفه بيد ا وطرفه بايديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا والثقل الاصغر عترتي اهل _____